السنانير والبوميولا

للمهندس الزراعي فتحي السنباطي

السنانير

السنانير Cineraria hybride نبات عشبي حولي شتوي ينمو لارتفاع ٣٠ سم تقريبا ، ويغطي ساقه زغب غزير رمادي اللون ، ولذا يسمى «زهرة الرماد» موطنه الأصلي جنوب أفريقيا وجزر الكناري . والسنانير من أهم نباتات الأصص المزهرة وله مكانة ممتازة بين هواة الزهور وفي معرض زهور الربيع . كما يستعمل كثيرا في تزيين الشرفات وغرف المنازل حيث يبقى بها مزهرا ٣ — ٤ أسابيع ، وتقصر تلك المدة إذا عرض النبات للشمس .

وأوراق السنانير مخملية كبيرة الحجم عريضة مسننة . والأزهار في نورة قرصية مختلفة الألوان ، فمنها الأبيض والوردي والأزرق والقرمزي والأحمر الفاتح والأحمر الغامق والأحمر الطوبي والأحمر الناري ، وكثيرا ما تكون بتلات الأزهار ملونة بلونين أو أكثر معا .

وتقضي السنانير طول حياتها في الظل .

الأنواع : يعتبر النوع سنيراريا كرينتا C. cruenta النوع الأصلي الذي نشأ في جزر الكناري ومنه نشأ النوعان سنيراريا ملتيفلورا نانا C. multiflora nana وسنيراريا ستلاتا C. stellata وذلك بالتهجين والانتخاب . أما النوع سنيراريا هيبريدا C. hybrida فقد نشأ بالتهجين بين سنيراريا كرينتا وسنراريا تاسيلاجنسيس C. tassilagensis

وللسنانير صنفان أساسيان ، أحدهما المفرد الأزهار وهو الأكثر انتشارا ، وثانيهما المزدوج الأزهار وهو غير محبوب كثيرا .

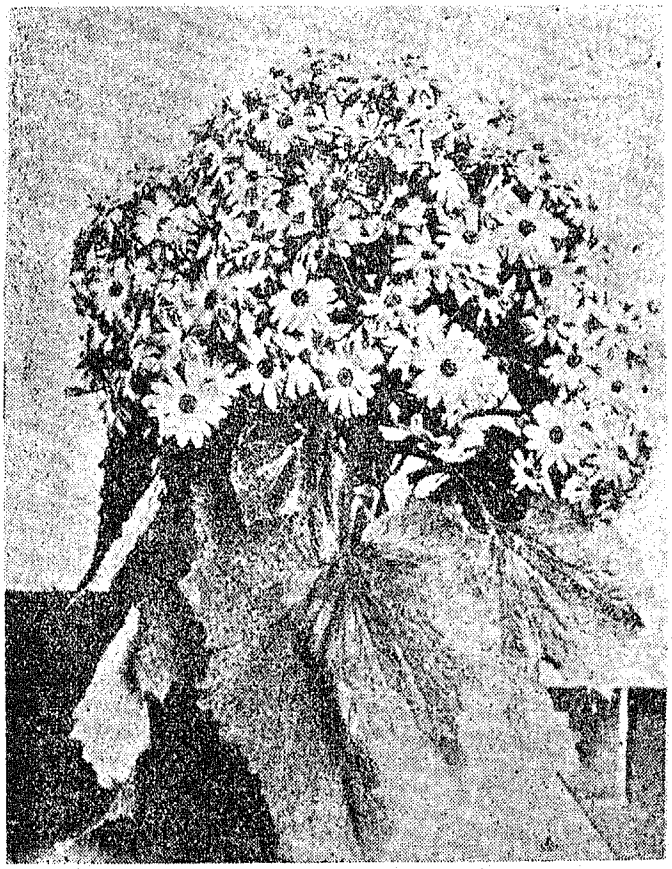

التكاثر : تتكاثر السنانير بالبذور ، وبذور السنانير دقيقة الحجم جدا، لذا يفضل خلطها بقليل من الرمل قبل زراعتها ، لضمان انتظام توزيعها وبالتالى عدم ازدحام البادرات الناتجة عنها .

ميعاد الزراعة : تزرع البذور فى المدة بين أول مايو وآخر يونيو على عروات بين كل عروة وأخرى ١٥ يوما ، لتلافى ضرر دودة ورق القطن . ويمكن زراعة البذور فى شهر أبريل ، بعد جمع البذور مباشرة إذ ليس لها طور سكون .

والبذور المزروعة فى مايو تزهر نباتاتها فى مارس ، فيمكن عرضها بمعرض التربيع الذى تقيمه جمعية فلاحة البساتين حوالى منتصف شهر مارس .

زراعة البذرة : تزرع البذور عادة فى مواجير من الفخار ، فيوضع على ثقب التصريف قطعة من الشقف ، ثم يملأ الماجور بالطمى النيلى إلى ماقبل حافته بنحو ٢ — ٣ سم تترك للرى ، ويسوى سطح الطمى جيدا ، ثم تنثر البذور بعد خلطها بقليل من الرمل نثرا خفيفا منتظما . ثم تغطى بطبقة دقيقة من الطمى ، وبعد ذلك توضع المواجير فى مكان ظليل تماما وغير معرض للرياح كالصوبة الخشبية .

وتوالى البذور بالرى برشاش دقيق الثقوب من ٣ — ٤ مرات يوميا حتى تنبت ، ويتم الإنبات عادة بعد ثمانية أيام تقريبا ، ثم يصير الرى مرتين أو ثلاث مرات يوميا .

التفريد : عند مايتكون للبادرات أربع ورقات ، تفرد فى أصص رقم ٨ مملوءة بالطمى النيلى والخالى من المواد العضوية ، ويحترس من تغطية القمة النامية للبادرات بالطمى أثناء عملية التفريد . وتوالى البادرات بالرى مرتين أو ثلاث مرات يوميا .

ولما كان المجموع الجذرى لنبات السنانير رهيفا فضلا عن أن البادرات تنمو بشكل منبسط الأمر الذى لايتمكن معه البستانى من تناول بادرات السنانير بأصابعه ، كما هو متبع فى تفريد شتلات الأنواع الأخرى ، فإننا نوصى باستعمال قطعة من الغاب أو الخشب ذات طرف مشطوف كالقلم لتقليع بادرات السنانير مع جزء من التربة حول الجذور ، عند القيام بعملية التفريد .

وتجرى عملية التفريد غالبا فى شهر يونيو ، وينتهى منها فى شهر يوليو . ففى شهر يونيو تفرد البادرات المزروعة بذورها فى شهرى أبريل ومايو ، وفى يوليو تفرد البادرات المزروعة بذورها فى شهر يونيو .

التدوير (النقل إلى الأصص الكبيرة) : تتلخص عملية التدوير فى نقل الشتلات بما يحيط بها من تربة من الأصص رقم ٨ إلى أصص أكبر ، وهى عادة

رقم ٢٥ ، حيث يقضى بها نبات السنانير بقية حياته ويزهر ويعطى بذوره .

وتجرى عملية التدوير غالبا بعد شهرين من عملية التفريد ، ويغلب أن يكون ذلك خلال شهر يوليو للعروات المبكرة ، وخلال شهر أغسطس للعروات المتأخرة ، ويجب الانتهاء خلال شهر أغسطس من نقل السنانير إلى الأصص رقم ٢٥ إذ يسبب التأخير فى عملية التفريد . أكثر من ذلك نحصل على نمو خضرى كبير ، وبالتالى يكون الإزهار ضعيفا .

ويستعمل لملء الأصص رقم ٢٥ مخلوط من الطمى والسماد العضوى المتحلل جيدا بنسبة ٣ أجزاء من الطمى إلى جزء من السماد العضوى ، أو بنسبة ٨ أجزاء من الطمى إلى جزء من السماد العضوى ، أو مخلوط مكون من ٨ أجزاء من الطمى و ٢ جزء من الرمل وجزء من السبلة .

وفى عملية التدوير يراعى عدم دفن نقطة النمو الطرفى (قلب النبات) فى الطمى حتى لايذبل النبات ويموت ، كذلك يراعى تغطية تربة الأصص بطبقة دقيقة من الرمل الخشن لتلافى تعفن أوراق النبات التى تلامس التربة أو تلتصق بها .

الرى : يحتاج نبات السنانير لريات متقاربة لأن مجموعة الجذرى سطحى ينتشر بالقرب من سطح تربة الأصص ، وأوراقه كبيرة الحجم غضة تفقد بالنتح كميات كبيرة من الماء ، فبعد التدوير تروى النباتات على فترات متقاربة قد تكون مرتين يوميا بحسب حالة الجو .

هذا ويتسبب عن زيادة الرى تعفن الجذور والأوراق ، وقد ينتهى الأمر بموت النباتات ، كما يتسبب عن قلة الرى عدم اضطراد نمو النبات .

التسميد : السنانير من النباتات الشرهة للسماد ، ومع ذلك يجب الاحتراس من التسميد بمقادير كبيرة حتى لايتجه النبات إلى النمو الخضرى .

ويبدأ بتسميد نباتات السنانير القوية النمو فى سبتمبر ، والنباتات الضعيفة فى أكتوبر . وتسمد النباتات بمحلول زرق الحمام (٢ رطل فى صفيحة ماء لمدة ٢٤ ساعة) ومسحوق البودريت كل أسبوع بالتبادل . وتقرب فترات التسميد خلال

أكتوبر ، فتسمد كل ٥ أيام . وبالنسبة لبرودة الجو فى شهرى نوفمبر وديسمبر تقرب فترات التسميد كل ثلاثة أيام مرة . ويوقف التسميد بعد يناير حتى لايزداد نمو النبات الخضرى .

ولما كان كل من سماد زرق الحمام والبودريت ذا تأثير قوى ، لذلك يجب التسميد بعد الرى مباشرة حتى لاتتأثر جذور النباتات إذا أعطيت الأسمدة وتربة الأصص جافة ، كما يجب عدم ملامسة السماد السائل لأوراق النباتات حتى لاتحترق.

وقد ذكر (شوشان) أن تسميد السنانير بالترات المذابة فى الماء مرة كل أسبوعين لتشجيع النمو الخضرى — كما هو متبع فى الولايات المتحدة الأمريكية — أدى إلى سرعة نمو النباتات وتبكير موسم الإزهار عن مارس ، الأمر الذى لايتيسر معه عرض السنانير فى معرض الربيع .

الشقرفة : يجب شقرفة سطح تربة الأصص من وقت إلى آخر لتهوية التربة ، إذ أنه ينتج عن رى نباتات السنانير على فترات متقاربة تقلب سطح تربة الأصص واندماج حبيباتها ، الأمر الذى يؤدى إلى نقص درجة تهويتها .

رش الأوراق : ترش الأوراق عاده بالماء الرائق بواسطة رشاشة دقيقة الثقوب . ويحسن إجراء عملية الرش قبل الغروب بنحو ساعة ، كما يجب رش الأوراق عقب التسميد لإزالة ما قد يكون وقع عليها من السماد . ويساعد رش الأوراق بالماء على الاحتفاظ بها خضراء وفى حالة صحية جيدة .

تطويش النباتات : تقرط القمة النامية لساق النباتات عندما يبلغ طولها حوالى ٥ — ٦ سم ، وتكرر عملية القرط مرتين أو ثلاثا أثناء موسم النمو الخضرى ، وذلك لتشجيع البراعم الجانبية على النمو وإخراج أفرع تكون قرصا زهريا كبيرا.

تنظيف القرص الزهرى : ويقصد بذلك إزالة الأوراق الخضراء التى تحجب البراعم الزهرية ، حتى لايتلف القرص الزهرى . وتجرى عملية تنظيف القرص الزهرى غالبا فى شهر فبراير عندما تتكون البراعم الزهرية .

تدريج النباتات نحو الشمس : قبيل نهاية شهر نوفمبر وأثناء النصف الأول من شهر ديسمبر ، تقوى النباتات شيئا فشيئا على البقاء فى الشمس ، فتدرج الأصص من جو الصوبة الخشبية إلى الجو العادى حتى ينتهى هذا التدريج بتعريضها للجو المباشر فى أواخر شهر فبراير .

موسم الأزهار : أزهار السنانير فى نورة قرصية جذابة وألوانها عديدة ، وتخرج الأزهار فى مجاميع على قمة النبات فتكون قرصا زهريا بديع الشكل ، والتكوين جذاب المنظر .

وتبدأ السنانير فى تكوين البراعم الزهرية فى شهر فبراير ، ويتم تكامل الأزهار فى منتصف شهر مارس فتزاد لها كمية المياه ، وتوضع فى مكان مظلل تماما ، بعيدا عن الرياح ، لإطالة موسم إزهارها ، وينتهى الإزهار فى أبريل .

جمع البذور : تعزل النباتات المراد أخذ البذور منها على حدة ، لأن التلقيح الخلطى هو السائد فى نبات السنانير ، وتزال البراعم التى لم تتفتح بعد ، كما تخف الأزهار بحيث لا يترك إلا ثلثها لتكوين البذور . وعندما تبدأ البذور فى النضج فى شهر أبريل يجب المبادرة بجمعها حتى لا تطير مع الهواء لخفتها .

عرض السنانير بمعرض الربيع : تعرض نباتات السنانير بمعرض الربيع الذى تقيمه جمعية فلاحة البساتين فى منتصف شهر مارس . ويجب عند ترتيب النباتات بالمعرض ، أن يكون هناك تدرج جميل فى الألوان وأن تترك مسافة بين النباتات حتى يظهر جمال الأوراق .

ويمتاز نبات السنانير الجيد بالصفات التالية :

(١) كبر حجم الأوراق مع قلة عددها على النبات .

(٢) كبر القرص الزهرى وانتظامه .

(٣) تزاحم أزهار النورة واندماجها بحيث تكون فى مستوى واحد محدب قليلا .

الآفات والأمراض :

(١) دودة ورق القطن : وتعتبر من أهم الآفات التى تصيب السنانير وتكثر الإصابة بها فى يونيو ويوليو ، وينحصر ضررهـــا فى التغذى على الأوراق والسيقان الغضة وتقاوم بجمع اليرقات كل صباح ، أو التعفير بمسحوق الكوتن دست فور ملاحظة الإصابة .

٢ — المن : يتغذى على عصارة النباتات فيضعفها ، ويقاوم برش النباتات المصابة بمحلول سلفات النيكوتين المجهز بطريقة إذابة نصف أوقية من الصابون الطرى فى لتر ماء و٢ سم٣ من سلفات النيكوتين المحتوى على ٤٠ ٪ نيكوتين .

٣ — الذبول : وأعراضه ذبول أوراق النبات السفلية ثم التى تعلوها . وللمقاومة تزال النباتات المصابة ، ولا تستعمل تربتها ثانيا ، وتعقم الأصص بحرقها فى فرن .

البرميولا (زهرة الربيع)

البرميولا Primula sp. نبات عشبى حولى شتوى ، ليس له ساق ، والأوراق بسيطة كلوية مسننة وبرية ومتجمعة فى قمة الجذور .

ويعتبر نبات البرميولا من نباتات الأصص المحبوبة لرشاقة أزهاره ، ويعرض مع السنانير فى معرض زهور الربيع .

وموطن النبات الصين .

الأنواع : للجنس برميولا أنواع عديدة تزيد عن ٢٠٠ نوع ، وتنمو برية فى الجهات الجبلية من المنطقة المعتدلة .

وأهم الأجناس التى تزرع بالإقليم المصرى هى :

١ — برميولا مالاكويدس P. malacoides وتعرف بالبرميولا المفرد أو البرميولا البلدى . الأوراق غزيرة صغيرة الحجم زغبية ، والأزهار صغيرة الحجم توجد فى أدوار على الحامل النورى الذى يبلغ طوله حوالى ٣٠ سم . وهو مبكر الإزهار . وتنجح زراعته فى الأماكن المظللة العادية ، ويتحمل برودة الشتاء .

٢ — برميولا أليكونكا P. oliconica ويسميها البستانيون « برميولا أبوكنكه » الأوراق كبيرة زغبية مسننة الحواف متدلية ، الأزهار أكبر من النوع السابق فى نورة خيمية ، وفى دور واحد على حامل نورى سميك . ولذلك يطلق عليها « البرميولا المجوز » عرفا .

ويحتاج هذا الصنف إلى مكان دافىء شتاء ، لذلك يفضل أن توضع فى شهرى ديسمبر ويناير تحت الشرائح الزجاجية ، وفى شهر فبراير عندما تبدأ فى الإزهار تؤخذ من تحت الشرائح الزجاجية وتحفظ فى مكان ظليل أو فى الصوبة الخشبية .

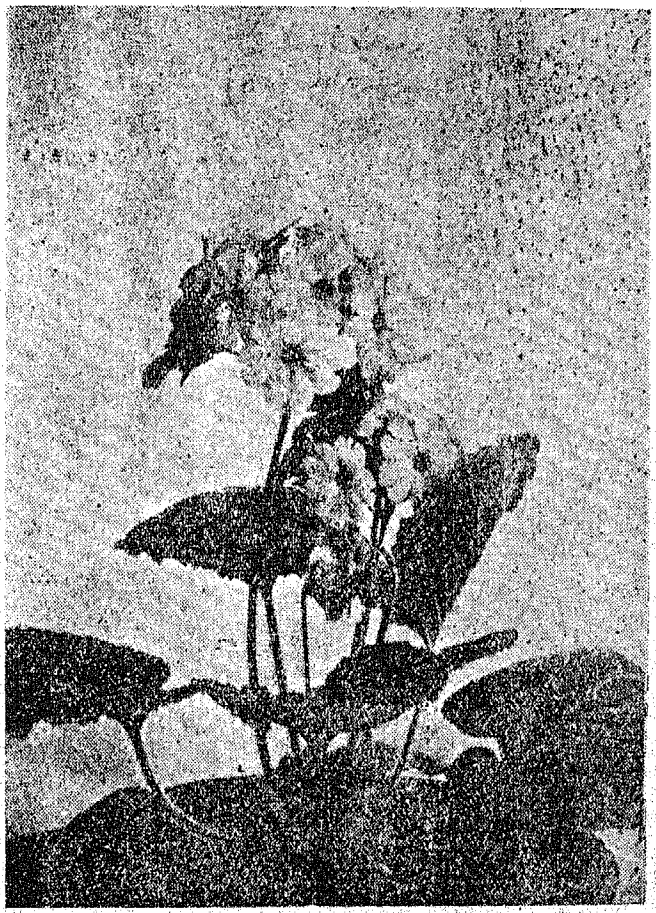

التكاثر والمعاملات الأخرى : تعامل البرميولا من حيث التكاثر والرى والتسميد والخدمة كنبات السنانير تماما ، إلا أنه يستعمل فى التدوير الأصص رقم ١٥ .

موسم الإزهار : تبدأ البرميولا مالاكويدس فى الإزهار فى شهر فبراير ويستمر الإزهار إلى شهر أبريل . وتزهر البرميولا ايكونكا فى مارس وأبريل .

السنانير والبرميولا على مدار السنة

يناير : توالى بالتسميد بمنقوع زرق الحمام مرة فى الأسبوع . كما يستمر فى قرط النورات التى تتكون ، وذلك لتكرين قرص زهرى كبير . . توضع البرميولا فى مكان دافىء إذ أنها تتأثر كثيرا من البرودة .

فبراير : يوقف التسميد إذ تبدأ السنيراريا فى تكوين البراعم الزهرية ، كما تقطع الأوراق التى تحجب البراعم حتى لا يتلف القرص الزهرى . وتبدأ البرميولا مالاكويدس (المفرد) فى الإزهار ، أما البرميولا ايكونكا فتستخرج من تحت الشرائح الزجاجية وتحفظ فى الصوبة الخشبية أو فى مكان ظليل .

مارس : يتم تكامل إزهارها فى منتصف هذا الشهر ، فتزاد لها كمية المياه . . . وتوضع السنانير فى مكان مظلل بعيدا عن الرياح لإطالة موسم الإزهار . . . وفى هذا الشهر تنتخب النباتات لأخذ البذور وتعزل بمكان مشمس .

وتعرض السنانير والبرميولا بمعرض الزهور الذى يقام فى الأسبوع الثانى أو الثالث فى شهر مارس . ويمكن استعمال هذه النباتات للزينة بالصالونات .

أبريل : فى هذا الشهر ينتهى إزهار السنانير والبرميولا ، وتبدأ ثمارها فى النضج فيجب الإسراع فى جمعها حتى لا تطير مع الهواء لخفتها . وتجمع البذور من النباتات التى سبق اختيارها فى شهر مارس وعزلت بمكان مشمس .

ويمكن زراعة عروة مبكرة من بذور السنانير عقب جمعها مباشرة ، إذ ليس للبذور طور سكون . وتزرع البذور بعد خلطها بكمية من الرمل ، فى مواجير من

الفخار ، فى تربة ناعمة من الطمى النيلى، ثم تروى برشاش دقيق الثقوب ، وتوضع والماجير فى مكان مظلل داخل الصوبة الخشبية .

مايو : تزرع بذور السنانير ابتداء من أول مايو إلى آخر يونيو على عروات بين كل عروة وأخرى ١٥ يوما ، حتى إذا أصيبت عروة منها بدودة ورق القطن، أو جفت لارتفاع درجة الحرارة، تنمو إحدى العروات الأخرى. وتكون الزراعة فى مواجير من الفخار مملوءة بالطمى النيلى الناعم ثم تغطى البذور، بطبقة دقيقة من الطمى ، وتوضع المواجير فى مكان مظلل تماما غير معرض للرياح ، ثم تروى برشاش ضيق الثقوب من ٣ — ٤ مرات يوميا حتى تثبت البذرة ، ويتم الإنبات بعد ٨ أيام تقريبا ، ثم يصير الرى مرتين أو ثلاث مرات يوميا .

يونيو : يستمر فى زراعة بذور السنانير والبرميولا . . . أما البذور المنزرعة فى شهرى أبريل ومايو والتى بلغت فى الطول حوالى ٥ سم فتفرد فى أصص رقم ٥ مملوءة بالطمى النيلى ، ويستعمل فى تفريد السنانير قطعة من الغاب ذات طرف مشطوف كالقلم ، تقلع به البادرة مع جزء من التربة حول الجذور ويحترس من تغطية قمة النبات النامية بالتربة أثناء التفريد . . . وتوالى البادرات بالرى ٢ — ٣ مرات يوميا .

يوليو : يستمر فى تفريد الشتلات إلى الأصص رقم ٨ مع الاحتراس من دفن البرعم الطرفى . أما البادرات التى كبر مجموعها الجذرى وملأ الأصص رقم ٨ فتنقل إلى الأصص النهائية رقم ٢٥ للسنيراريا ورقم ١٥ للبرميولا . . . وتوالى النباتات بالرى على فترات متقاربة . . . وينبغى مقاومة دودة ورق القطن والدودة الخضراء التى تصيبها خلال هذا الشهر .

أغسطس : ينتهى فى هذا الشهر من نقل السنيراريا والبرميولا من الأصص رقم ٨ إلى الأصص النهائية التى ستربى بها وهى رقم ٢٥ للسنراريا ورقم ١٥ للبرميولا ، مع استعمال مخلوط من التربة والسماد العضوى المتحلل بنسبة ٣ : ١ . . . ويلاحظ عدم دفن البرعم الطرفى (قلب النبات) بالتربة أثناء الزراعة .

وتصاب السنانير فى هـــذا الطور من حياتها بدودة ورق القطن والدودة المقوسة ، فتقاوم بجمع اليرقات كل صباح ، أو بالتعفير بمسحوق الكوتن دست ، كما تصاب أيضا بالمن ، فترش بمحلول سلفات النيكوتين فى الصباح الباكر .

سبتمبر : يبدأ بتسميد النباتات بمحلول زرق الحمام (٢ رطل فى صفيحة ماء لمدة ٢٤ ساعة) ومسحوق البودريت كل أسبوع بالتبادل ... وتغسل أوراق النباتات فى هذا الشهر بالماء الرايق بواسطة رشاش ضيق الثقوب .

أكتوبر : الاستمرار فى تسميدها بمنقوع زرق الحمام متبادلا مع البودريت ، مع تقارب فترات التسميد لاعتدال الجو فتسمد كل ٥ أيام مرة .

نوفمبر وديسمبر : تقرط فى أول نوفمبر القمة النامية لنبات السنانير لتشجيع التفريع الجانبى ، إذ أنه لو ترك النبات دون قرط قمته النامية فإن القرص الزهرى يكون صغيرا عديم القيمة ... ويستمر فى تسميد السنيراريا والبرميولا بمنقوع زرق الحمام مرة كل ثلاثة أيام .

وفى شهر ديسمبر يحسن وضع البرميولا فى مكان دافىء لحفظها من برودة الجو التى تؤثر عليها .